

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

(يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسمِهِمْ) «[1074]. 2680 – عمرو بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «يا معشر الشيعة – شيعة آل محمد – كونوا النمرقة [1075] الوسطى، يرجع إليكم الغالي، ويلحق بكم التالي»، فقال له رجل من الأنصار يقال له سعد: جعلت فداك، ما الغالي؟ قال: «قومٌ يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، فليس أولئك منّا، ولسنا منهم». قال: فما التالي؟ قال: «المرتاد يريد الخير ببلّغه الخير، يؤجر عليه»، ثمّ أقبل علينا، فقال: «وا ما معنا من ا براءة، ولا بيننا وبين ا قرابة، ولا لنا على ا حجة، ولا نقرّب إلى ا إلاّ بالطاعة، فمن كان منكم مطيعاً، لا تنفعه ولايتنا، ومن كان منكم عاصياً، لم تنفعه ولايتنا، ويحكم لا تغترّوا، ويحكم لا تغترّوا» [1076]. 2681 – إسماعيل بن جابر، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أعرض عليك ديني الذي أدين ا عزّ وجلّ به؟ قال: فقال: «هات» قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ ا، وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، والإقرار بما جاء به من عند ا، وأنّ عليّاً كان إماماً فرض ا طاعته، ثمّ كان بعده الحسن إماماً فرض ا طاعته، ثمّ كان بعده الحسين إماماً فرض ا طاعته، ثمّ كان بعده علي بن الحسين إماماً فرض ا طاعته – حتّى انتهى الأمر إليه – ثمّ قلت: أنت يرحمك ا، قال: فقال: «هذا دين ا ودين ملائكته» [1077]. 2682 – بشير العطّار، قال: سمعت أبا عبداً (عليه السلام) يقول: «نحن قومٌ فرض ا طاعتنا، وأنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته» [1078].